العدد ١٨٨ - ٨٧

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

* يافا في ١٣ تشرين ثاني غ · و ٣١ تشرين اول ش · سنة ١٩١٢ * الاربعا * الموافق ٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٠ *

محكمة اعقل من وزارة

في مثل هذه الايام الصعبة التي ادمت القلوب · وشقت المرائر وانست الامة العثمانية مصائب تاريخها الماضي كافة · وجعلتها تبيت قلقة · وتفيق واجفة · اتلهف لخبر مسر تجبر به صدع القلب · فتعثر باخبار مسيئة تؤلم النفس قلنا في مثل هذه الايام الصعبة شاءت الوزارة ان تحاكمنا على مقال سياسي كنا كتبناه قبل ثلاثة شهور

ارسلت الوزارة المختارية برقيتها بطلب محاكمتنا بعد اشتباك الوطن بالحرب مع البلقان · فهي لم تنس الاحقاد عند المصائب كما يأمر العقل · ولا تعلمت كظم الغيظ من الكتاب العزيز · ولا اخذت درساً في الوطنية عن الاتحاديين الذين حالما اعلنت الحرب تطوعوا في خدمة الوزارة · وانضموا تحت لوائها واصدروا منشورهم الذي يقولون فيه :

« ان جمعية الاتحاد ستكون اعظم مثال لسياسة الاخاء التي يجب على العثمانيين تدشينها اليوم وستكون اعظم عضد واكبر مساعد للوزارة الحاضرة لانها اسيء الوزارة وهي بازاء جيوش الاعداء لم تعد تخص حزب او تعرف مبدأ بل اصبحت تخص العثمانيين اجمع · الخ · ·

كان اول امر فكرنا به لما اخذنا خبراً عن هذه الغلطة الوطنية التي ارتكبتها الوزارة في الظروف الحاضرة ان نؤجل الدعوى لئلا يسوقنا الدفاع عن نفسنا الى فتح كتب · وسرد اعمال والاستشهاد بكوارث تثبت ما كنا كتبناه وقتئذ من ان سياسة الوزارة ستسوق المملكة الى هاوية الخراب · ولهذا استندنا على غلطة اخرى قانونية وقعت فيها الوزارة وطلبنا رد الدعوى لان الذي يطلب اقامتها هو ناظر الداخلية دانش بك وقانون المطبوعات يصرح بان الدعوى تقام من قبل العدلية على اثر تذكرة يرسلها رئيس الهيئة المشتكية

طلبنا رد الدعوى لا خوفاً من عواقبها — فنحن على ثقة من ان ما كتبناه ليس فيه كلمة واحدة تمس شخصيات الوزارة بل هو انتقاد حزبي على سياستها فقط — بل حذراً من فتح جروح لم تزل دامية بعد كما قلنا اعلاه · وقد كان بالنية ايضاً فيما لو رفضت المحكمة رد الدعوى ان نذكرها قبل الدخول في المحاكمة بما نحن فيه من الطويل العريض الذي يوجب على كل فرد نسيان كل شيء الاه · ونطلب منها ان تفعل كما فعلت محاكم الاستانة التي اوقفت جميع الدعاوى السياسية المقامة ضد الصحافة هناك ·

هذا ما كان في النية طلبه لو رفضت المحكمة رد الدعوى ولكن الامر جاء كما املناه من حكمتها

رأت المحكمة ما رأيناه واسندت حكمها على نفس اعتراضنا وقالت برد الدعوى لنقص في المعاملة ليثما تأتي مذكرة موافقة لقانون المطبوعات وهذا غاية ما كنا نرجوه · اعني التأجيل ·

فنحن اذاً نسدي المحكمة شكرنا لا لانها منعت محاكمتنا بل لانها ظهرت اعقل من الوزارة في الظروف الحاضرة

يوسف العيسى

كيف كنا مستعدين

غولتز باشا

اتفق مراسلوا الصحف الاجنبية الحربيون على ان مدفعياتنا كانت السبب في فشلنا في اول هذه الحرب وذكروا انهُ في واقعة كومانوفا كانت قنابلنا لا تصيب المرمى والذي يصيب منها لا ينفجر حتى ان احد الضباط السربيين لم يتحول عن مكان سقطت فيه ثلاث قنابل · وذكروا ايضاً ان عدم الانتظام كان سائداً في صفوف جيشنا والاوامر تصدر متناقضة حتى ان احد المراسلين كتب انهُ سمع في الجيش العثماني اوامر صدرت باللغة الالمانية مما جعل جريدة « فينا » تعقد فصلاً اولياً تحت عنوان: ما قول غولتز باشا ؟ ندبت فيه خيبة الامال التي كان علقها الجيش العثماني على القائد المذكور وقالت ان شهاداته الطويلة العريضة ونبوءته عن هذا الجيش الذي علمهُ ودربهُ لم تصدق الى ان قالت ·

ما هذا التنظيم وما هذا التعليم · وما هذا الجيش الذي رتبتهُ لسلطان تركيا ايها الجنرال ؟ قل بالله ماذا عملت ايها القائد ؟ خلل في تجهيز الجيش · خلل في ايصال المؤن · خلل في الجنود خلل في الضباط · لا مدافع متقنة · ولا خرائط منظمة · ولا وسائل دفاع حتى ولا خرائط للقلع العثمانية · · · اهذا هو الترتيب الذي رتبته ايها الجنرال ؟ الا يحق لسلطان العثمانيين ان يعيد لك العبارة التي نطق بها يوماً ما احد امبراطرة الرومان الاقدمين و يقول لك: غولتز باشا · ماذا فعلت بجيوشي · ·

—* مهرنا في سلانيك *—

يعلم القراء ان نسافة يونانية دخلت مرفأ سلانيك ونسفت طراداً حربياً عثمانياً كان هناك يدعى « فتح بلند » وقد اطلعنا على اقرير قبطان النسافة فعربناه قال :

قمت نهار الخميس صباحاً من ميناء « لوتيشرش » وانتظرت حتى الساعة ٩ مساء ثم رفعت المرساة ويممت سلانيك وكانت المحركات الكهربائية في قلع « كرابورنو » ترسل انوارها على مضيق سلانيك فتنبسط على وجه الماء ولكنهم لم يرونا وفي الساعة ١١ ونصف ليلاً كنت في داخل المرفأ على بعد ١٥٠ متراً من الطراد العثماني فارسلت اول طوربيل ثم تقدمت بسرعة واطلقت الطوربيل الثاني وامرت بالرجوع الى الوراء وفي اثناء ذلك كان الطوربيل الاول فعل فعله لان الطراد اهتز من اسفله ولكن لم يكن قد انفجر بعد وفي رجوعي ارسلت طوربيلاً ثالثاً فلم يصب الطراد بل اصاب الصخور التي كانت هناك وحينئذ انفجر الطوربيل الاول فظهرت الانوار على ظهر الطراد وسمع صفير حاد يطلب ان يكون كل واحد في مركزه وقد اصاب الطوربيل الطراد في مقدمه قرب المدخنة فمال وبدأ يغرق · ثم خرجت باوفر سرعة واخترقت سلسلة طوربيل عوام وكان الخبر قد وصل الى الاستحكامات التي في مدخل المرفأ فصارت تضرب انوارها على المياه من كل جهة ولكنها لم ترنا على ما يظهر · ولما صرت بازاء الحصن اتممت وعداً كنت وعدت به نوتيتي وهو ان أطلق بضع مدافع للسلام على من فيه فاطلقتها وحينئذ شعر الحصن بنا فاطلق علينا ولكنا كنا على بعد ميلين منهُ فلم يلحقنا ضرر ·

معداتنا لجرحى الجيش

وتفيد انباء الاستانه الاخيرة انهم لم يتمكنوا حتى الان الا من تهيئة اسرة لخمسة الاف جريح مع ان مدير الصحة العام يطلب اسرة لستة عشر الف جريح · ويقول روتر ببرقية عن الاستانة بتاريخ ٧ الجاري ان القائد العام اخبر مدير الصحة ان يستعد لمقدار ٢١ الف جريح

طوبجية سلانيك

وكتب لاحدى الجرائد الاوروبية ان حصون سلانيك اضحت يقظة متحذرة بعد دخول النسافة اليونانية الى مينائها واغراقها الطراد (فتح بلند) وان الطوبجية هناك اطلقوا المدافع على مركب شراعي عثماني فاغرقوه وهم يظنونه مركباً يونانياً

في اسكوب

وتفيد اخبار البريد الاخير انه بعد موقعة كومانوفا حصل خلاف في معسكر اسكوب العثماني وتشتت الاراء فامر زكي باشا باطلاق سراح الجنود ولكن فريق الضباط البواسل جمعوا ما امكنهم من الجنود وقاموا بالمدافعة ويقال ان احد الضباط اطلق على فريد باشا قائد الفيلق مسدسه فقتله

***

هذا قليل من كثير ذكرناه لنطمن الامة العثمانية بان الجندي العثماني لم يتغير وهو هو ذلك الباسل الذي داست اجداده على هام الملوك في اوروبا ولكن القضا والقدر لم ينل هذا الجيش جميع ما يلزمه لينتصر · اما الان وقد اضحى

الوطن في خطر فلنا وطيد الامل بان بواسل الضباط وشجعان الجنود سينقلون قريباً ميدان الوغى من شاطلجه الى الاراضي البلغارية بمعونة الله ويذكر ما لاسلافهم من المجد والله سبحانهُ يخزل المعتدين .

متفرقات عن الحرب

—* السلاح الالماني *—

قالت جريدة الجون ترك :

ايد الاختبار واظهرت الحوادث الأخيرة التي البست وطننا ثوب الحداد بان نظام فندرغولتز العسكري والتعاليم الالماني والاسلحة الالمانية كانت شؤماً علينا وقد نبهنا حكومتنا مرات عديدة الى ما يجره علينا استسلامنا لالمانيا ولكن ذلك لم يقدر ان يحول دون نفوذ حكومة القيصر حتى ظهر عجز مدافع كروب امام مدافع كريزو التي كان تأثيرها كبيراً على طوبجيتنا

—* ماذا تقول جرائد المانيا *—

قالت جريدة «برلينزنيوست ناخرختن» ان المعركة الكبرى اذا انتهت كما هو المنتظر بانكسار الجيوش العثمانية فيجب على المانيا ان تنضم الى رأي القائلين بتقسيم تركيا وعند ذلك تكون وظيفتنا ان لا نجعل ذلك التقسيم سبباً لحرب اوروبية واحسن طريقة للوصول الى هذه الغاية ان نرفض كل سياسة شرقية تتهدد اية دولة اوروبية :

—* سلام شاهاني *—

ارسل جلالة السلطان الى سمو الخديوي بواسطة كامل باشا الصدر الاعظم التلغراف الاتي :

الى سمو خديوي مصر

ان جلالة الخليفة الاعظم يرسل سلامه الشهاني وممنونيته الخالصة الى سموكم العالي ودولة والدتكم الكريمة وسمو اخيكم البرنس محمد علي وسمو البرنس عمر باشا طوسون وكل اعيان وسكان مصر لاحساساتهم الوطنية وغيرتهم التي اظهروها بجمعهم وتقديمهم الاعانات للحرب وللهلال الاحمر ولنا الشرف ان نبلغكم هذه الارادة السنيه

—* جاتلجه *—

جاء في جريدة الاجبشن غازيت ما تعربيه :

جاتلجه هي خط الدفاع الاخير الذي اتخذه الجيش العثماني للدفاع عن الاستانة

وطول هذا الخط يمتد من ترقوس على البحر الاسود شمالاً الى بيوك جكمجه من الجنوب وفيه عدة استحكامات مهمة لا بد ان يجد فيها البلغار ما يصدهم عن تقدمهم ويقف حجر عثرة في طريقهم

وهذه الاستحكامات التي انشأت في سنة ١٨٧٧ وزاد في تحصينها كثيراً المأمورون الفنيون من الالمان في مدة الاربع سنوات الاخيرة لا تؤخذ مهما لحق بجيوش ناظم باشا من الخذلان حتى الان الا اذا كانت الروح الحربية قد ماتت في الجنود العثمانية

وفي الواقع ان هذه الاستحكامات على حالتها الحاضرة الان هي اعظم حاجز ترد هجمات البلغار وترد عن الاستانة كل خطر لان ليس لبلدة اخرى ما لها من مثل هذه الاستحكامات التي تفتخر بها . وقد يمكن المدافعة فيها بستين الف رجل غير ان للاتراك الان هناك اكثر من هذا العدد بكثير فاذا كانت قوى الجيش التركي المعنوية حسنة فانها تقدر ان تقوم بهذا الدفاع حق القيام .

التلغرافات الرسمية

—١—

جرت معركة بتاريخ ٢٥ تشرين اول عند محطة سكة حديد اورلي بين عساكرنا المستحفظة وبين بلوكين من فرسان العدو وبلوك من البيادة اضطر العدو بعدها للفرار بعد ان خسر ٣٠ جندياً ثم بتاريخه ايضاً اشتبكت معركة في منطقة مراش في الجبهة الغربية من مواقع ادرنه فدامت من الصباح حتى المساء وبعد راحة نصف ساعة استؤنف القتال حتى الصباح ومنه حتى مساء يوم الجمعة اي مدة ٣٦ ساعة هاجم فيها جنودنا البواسل العدو بالسلاح الابيض فانكسر شر كسرة بعد خسارة جسيمة واغتنمنا مئات من البنادق وكمية وافرة من الذخائر وقد اخمدت نيران مدافعنا من الجهة الغربية بطاريات العدو وانكسر ايضاً في الجهة الجنوبية على هضاب قرتال وانهزم منها الى الجهة الغربية بعد خسائر كثيرة . وان هذه المحاربة الدموية العنيفة هي في الحقيقة موجبة الافتخار بانتصارنا على العدو وقد فهم ذلك من اشعار نظارة الداخلية المبني على اشعار ولاية ادرنه

—٢—

بناء على التبشيرات الواردة من نظارة الداخلية المبنية على اشعار قائد فيلقنا الغربي ان عساكرنا المظفرة تغلبت على الجيش اليوناني في جهة صورويج فهزمته شر هزيمة واغتنمت منه سبعة مدافع وكمية وافرة من الاسلحة والذخيرة وفي تاريخ ٢٧ الجاري ظفرت عساكرنا بالعدو ايضاً وغنمت منه عشرة مدافع اخرى .

تلغرافات

الشركة العثمانية

الاستانة في ١٠ تشرين ثاني — هاجم البلغاريون العثمانيين قرب اورلي على مسافة ٣ ساعات من ادرنه فقتل منهم ٣٠ شخصاً والباقون فروا

برلين — ان زيارة سان جوليانو لبرلين اظهرت بعد اجتماعات متوالية موقف المانيا وايطاليا في حالة الشرق الحاضرة . وفي المحادثات التي دارت وكان يحضرها سفير النمسا ظهر ان الاتفاق سائد بين الدول الثلاثه بعدم المداخلة ما لم يطلب ذلك احد المتحاربين او تمس مصالحهم

بطرسبرج — يكذبون بصورة شبيهة بالرسمية بان في عزم روسيا ابقاء جيشها الاحتياطي تحت السلاح وانها ستعزز جيشها العامل .

روميه — قابل الملك السفير العثماني الجديد نابي بك والسفير الايطالي الجديد في الاستانة المركيز جاروني .

ادرنه — المعارك العنيفة لا تزال مشتبكة قرب مراش وكارتل حيث ارتد البلغاريون بخسائر جسيمة

كولون في ١١ منه — قالت غازت دي كولون بان الدول لا يمكنها ان تجبر الممالك البلقانية على التوسط بينها وبين تركيا . وان الدول الست تكتفي فقط بتقديم طلب تركيا للممالك البلقانية

الاستانة — استؤنفت المعارك قرب جورلو بشدة وسينقل الجيش العثماني مركزه الى هناك وكذلك حدثت معركه دموية قرب لوله بورغاس — اطلاق المدافع على ادرنه متواصل من جميع الجهات — اخلت فرقه بلغارية كانت معسكرة على مرتفعات قيوملو مراكزها بعد ان قتل منها عدة الاف في اثناء هجوم المشاة العثمانيين عليها برؤوس الحراب

بودابست — بلغ سفير النمسا في بلغراد رئيس الوزارة السربية بان النمسا لا تقبل في اي حال من الاحوال باحتلال السرب لالبانيا او باحتلالهم لاسكلة بحرية على بحر الادرياتيك . وسيقدم سفيرا المانيا وايطاليا بلاغاً في هذا المعنى .

اخبار شتى

— سافرت بعثة الهلال الاحمر المصرية الاولى تحت رئاسة الميرالاي سليم بك موصلي وفيها اربعون ممرضاً

— سافر عدد من التلامذة المصريين في كامبرج متطوعين لساحة الحرب

— ارسل الشيخ السنوسي الكبير كتاباً الى الحكومة العثمانية يطلب فيه ان تتوسط لدى ايطاليا لكي تسمح لعرب طرابلس بالسفر الى المعسكر العثماني

— ارسل مسلمو الترنسفال الى الصدارة العظمى برقية يظهرون بها شعورهم مع الدولة واهتمامهم بجمع الاعانات لمساعدتها مالياً

— امر اليونان في كافالا وطاشيوز جميع مستخدمي الدائرة الخاصة الخديوية

— يقول مراسل جريدة التيمس الحربي بان للعثمانيين في جاتلجه امل كبير بالنصر اذا عرفوا كيف يستخدمون قواتهم

— وصل سعيد باشا ابن كامل باشا الصدر الاعظم الى الاسكندرية قادماً من الاستانة بمهمة خصوصية لم تعلم بعد

حياد فرنسا

من مقال لجريدة «لافرنس» الباريزية:

هذا واننا نتسآل كيف تتجاسر حكومتنا وتقول انها على الحياد في الحرب الحاضرة ولا مصالح لها توجب عليها التحيز لاحد الجهتين الها نسيت واجبها من المحافظة على الالفي مليون فرنك من اقتصادنا الموجودة في تركيا ؟

عبد الحميد والحرب

كتب احد السياسيين في جريدة اجنبية ان احد الثقات اخبره انهم لما ذهبوا لينقلوا السلطان السابق من قصره في سلانيك رفض قطعياً الخروج وقال انه مسرور ومرتاح حيث هو فاحتاجوا لان يفهموه بان الدول في حرب . فاستغرب وقال اية دولة تحاربنا ؟ فاجابوه ان حربنا مع الاربع حكومات البلقانية . فاظهر شديد الدهشة وقال غريب هذا لا اصدق لا اصدق ان هذه الحكومات تتفق معاً ولا اعلم كيف تركوها تتفق . ثم اذعن للنقل ورافقهم

وليمة شحاذ

قصد اللورد وستمنستر ان يشحذ من كبار الاغنياء لمساعدة مشروع وطني ترأسه فدعا نفراً منهم لوليمة صنعها لهم في قصره وبعد مناولة الطعام جمع منهم مبلغاً اذا اردت ان تقدره ايها القاري وجب عليك سلفاً ان تعلم بان مصروف الوليمة كان بمعدل خمسة وعشرين الف فرنك عن كل شخص مدعو ....

اخبار الجهات

مصر

قررت الوزارة المصرية الغاء جريدة «العلم» لانها نشرت مقالة لفريد بك انتقد فيها الحكومة العثمانية وقالت في قرارها ان الجريدة المذكورة اوقفت مرتين عن الصدور ولم ترتدع فلذلك صار الغائها لانها لسان حال حزب رئيسه يحرك الثورة في مصر

— من اخبارها ان لجنة اعانة الهلال الاحمر الكائنة تحت رياسة شقيق الخديوي قررت ارسال لجنة تطوف جميع مدن الداخلية تحت رئاسة البرنس عمر طوسون باشا لانهاض همة الاهالي وتاليف شعب لجمع الاعانات

— تقول الجرائد المصرية ان النسافات اليونانية الواقفة امام الدردنيل اوقفت الباخرة الفرنساوية «سنغال» الذاهبة الى ازمير وفتشتها

— كان عدد مواليد الاسبوع الذي قبل الماضي في القاهرة ٦٢٢ منهم ٩ اوروبيون والوفيات ٤٠٦ فيهم ٧ اوروبيين

لبنان

قالت جريدة دير القمر :

اعمل الفكرة كثيراً اولئك الاماثل لايجاد واسطة تضمن بقاءهم في مأمورياتهم بالدور المقبل حتى اهتدوا بفضل اجتهادهم وذكائهم الى طريقة مثلى

خابروا سينابيان افندي المرشح على مبلغ يجمع ان هو ضمن لهم البقاء وعملوا اكتتاباً فبلغ سبعة الاف ليرا عثمانية ارسلوا له قائمة ببيانها لعقد الاتفاق فاتصل الخبر باحد المراجع العليا فشجب الرجل واوعز اليه ان يسحب اسمه من قائمة المرشحين ففسل

ذلك سحب اسمه وهولاء ان صح مثل ذلك الا يجب ان يكنسوا ؟

بيروت

عادت جريدة المفيد للظهور تحت اسمها الاصلي فنهنئها . ومن جملة مروياتها ان وردت برقية من الاستانة الى المحامي الفاضل عبد الكريم افندي الخليل بان الحكومة اقفلت مدرستي الملكية والحقوق بمناسبة الحرب

= . عادت جريدة الاتحاد العثماني الى الظهور بدلاً من الائتلاف العثماني

دمشق

انعمت الحضرة الملوكية على غبطة الحبر الفضال السيد غريغوريوس الرابع بطريرك انطاكيه على الروم الارثوذكس بالوسام العثماني من الدرجة الاولى وعلى السيد غريغوريوس مطران حماه بالوسام المجيدي من الدرجة الثانية ترفيعاً وبالمجيدي الثالث على السادة الكسندروس مطران طرابلس وباسيليوس مطران عكار وملاتيوس مطران ديار بكر وزخريا مطران حوران نهنئهم

اللد — لمراسلنا

— كثيراً ما اسمعونا عن قرب تعيين مدير لبلدتنا هذه يسهر عليها ويعيد لها الامن المفقود منها ويكون مسؤولاً امام الحكومة قد قدمت الاهالي عدة مضابط بهذا الطلب لم يعرهم اولو الحل والعقد اذناً صاغية

= حضر لعندنا جملة مرات حضرة الحازم مدير الرمله لجمع اعانة للحرب الحاضره فلم يظفر بما امله لان القيمة المجموعة كانت زهيدة جداً وجلها من الفقراء اما الاغنياء فقل منهم من فتح كيسه ولعلهم لا يهون عليهم فتحه الا حين الانتخابات

= نهار الجمعه الماضي اتى مخبر بانه يوجد في نواحي وادي حنين خمسون جملاً محملة ملحاً مهرباً فذهب خمسة من افراد الزندرمة الجديده مع ثلاثة من وردياتية الملح فلما رأتهم العرب وهم فوق المائه شخص هجمت عليهم واشبعتهم ضرباً وارجعتهم على اعقابهم فحضروا الى الرمله وابرقوا الى عثمان بك يوزباشي الزاندرمه فتوجه مع قوة كافية الى عيون قاره فلم يجد في محل الواقعة الا اثنين من العرب ومعهم حمل ملح واحد فقادهما الى يافا والبقية كانت تمكنت من توزيع الملح في القرايا .

بيت جالا — لمراسلنا

العادة الجنونية

لامني بعض الاهالي هنا على مواصلتي تزويدكم بحوادث قطع الاشجار تلك العادة الجنونية التي تأصلت في بلدتنا وحجتهم في هذا اللوم ان ذلك يسود صحيفة البلدة . لكني وجدت ان السكوت عن هذه الفئة الباغية يزيد في جسارتها .

قبل ٥٠ يوماً قطع هولاء الوحوش ٧٠ اصل زيتون من كرم الخوري جرجس توما وبعدها بايام قطعوا ١٢ شجرة زيتون ايضاً من ارض نقولا بن حنا الياس غانم الموجود في اميركا وفي هذا الاسبوع اعادوا الكرة على اشجار نقولا المذكور وقطعوا منها ٥٥ شجرة . فالى من نشكي سوى الله فهو سبحانه واهب العقول والقادر على استئصال هذه العادة الجنونية

وفاة

قصفت يد المنون عندنا غصن المرحومة ... قرينة الاديب المعلم جبران افندي ... وذلك صباح السبت الماضي عن ٢٥ ... على اثر الولادة وقد شارك الجميع قرينها الفاضل بمصابه وحضرت وفود من قبل الجمعيات الانجيلية ومن قبل مدرسة الايتام في القدس اشتركوا بجنازتها وقد ابنها كثيرون قبل مواراتها في التراب رحمها الله رحمة واسعة وعزى زوجها وآلها

الشيلي — لصاحب الامضاء

(حرامیهم وحراسنا)!

اذا نظرت الى حراس الشيلي قاطبة تراهم من رجال الحكومة المشهود لهم بالامانة والدهاء ولا يجوز ان يكون الحارس من خلافهم ولهذا السبب ترى دابر اللصوص مقطوعاً . والامن ضارباً اطنابه في ربوعهم ... ومما يستحق الذكر . ترى الحارس منهم في ابان الشتاء وتساقط الثلوج متجولاً ذهاباً واياباً . ولا يجوز له كما انه لا يود ان يأوي رأسه ولو مات دنقاً ... ولما سألت احدهم عن عدم وجود مركز للحراس . وهو ما نسميه النقطة او التخشيبه في بلادنا . أجاب قائلاً : ان الذي يتوارى من ماء الشتاء يتواري امام نار مسدسات اللصوص والذي لا يستطيع احتمال العواصف والرياح بضع دقائق لا يستطيع الثبات امام عصابات الاشقياء وتهديدهم وبطشهم .. ووجود مأوى للحارس دليل على عجزه وعدم احتماله البرد والسهر . ومن كان على هذه الحالة فمن الظلم ان يدعي حارساً . فاجبته بقولي : ان الحارس بشر وليس له قوة تفوق قوة البشر . وما هذا المركز او المظلة . الا لاشتداد البرد وتساقط الثلوج . فلا بأس اذا توارى الحارس برهة قليلة . فاجاب الجواب الاتي : ان اللصوص يغتنمون فرصة تراكم الثلوج وتفاقم البرد حيث ينسابون انسياب الافاعي و يعيثون فساداً . فاذا غاب الحارس في مثل هذا الوقت فهذه غايتهم القصوى . وبما ان اللص يضع روحه على كفه ويقاوم كل مقاومة ومراراً كثيرة يصطدم مع جماعة و يصدمهم دون ان يلحق به اقل ضرر . افليس من الضروري ان يكون الحارس مثل هذا اللص على الاقل لتساوي قوة المدافع قوة المهاجم . وعند استماعي هذه الكلمات تذكرت حراس بلادنا الذين يؤلفون العدد الاكبر من المتشردين . والاغراب المجهولين وارباب العاهات والمحتاجين . هذا اذا لم يكونوا لصوصاً .. ومن المضحكات المبكيات ان عادة حراس بلادنا التعلق باي انسان سائر . وسؤالهم اياه من اين آتي والى اين ذاهب . ولكنك عند الصباح تجد بعض الحوانيت التي صار الاستنطاق امامها مكسرة الابواب خالية خاوية اذ وصلت اليها ايدي اللصوص . اذا لم يكن الحارس فتأملوا . مما ذكر نستنتج وجوب كون الحارس مثل اللص في سائر الامور تقريباً ما عدا امر واحد وهو . عوض خيانة اللص امانة الحارس . ومن لا يكون هكذا فلا يكون الا وسيلة للسلب والنهب اذ يعلم اللصوص بضعف قلبه وفتور همته . فيؤمونه غير مكترثين وعالمين ان غنيمتهم بارده ... واما حراس الشيلي مع انهم من اهل البلاد وارباب الحكومة فانك ترى لكل حارس نمرة اي عدد يعرف به اذا اعتدى على احد . او اذا اعتدي عليه . وفي الختام الله اسأل واليه اتوسل ان يجعلنا نرى مثل هذه الامور في بلادنا .

جرجي حنا حزبون

***

كتب لنا انطون افندي سليمان عبد ربه من الشيلي رسالة مطولة عطفاً على ما كنا نشرناه لمراسلنا في بيت جالا عن اعتداء المدعو محمد عبد الله العبيد على دار حنا عبد ربه في تلك القصبة وقد نسب انطون افندي هذا الاعتداء من محمد المذكور لوجود عصبة فساد في بيت جالا تجرع امثال هذا الشقي وذكر لنا اسماء ضربنا عنها صفحاً لاننا لا نود ان نكون واسطة للتشفي بين الاحزاب التي لا تخلو منها قرية ولا مدينة في الشرق

قضايا محلية

قبل الدخول في التعميق

هل لادارة السكة الحديدية ان تفيدنا على اي نظام استندت بمنعها الركاب عن ركوب القطار ٥ دقائق قبل قيامه ؟ واذا كان هناك نظام خاص ابتدعه رؤوساؤها فلم لم تعلنه للعموم ؟ ولماذا ابواب المحطة تفتح رغم هذا النظام لعينتبي افندي مدير الالايانس والخواجه اسحق ضامن السمك وتغلق في وجه خلافهما ؟

ثلاثة اسئلة لا ينقص قدر مدير السكة الفاضل اذا اجابنا عليها قبل ان ندخل في التعميق .

الحالة الحاضرة

ليس في تلغراف روتر هذا الاسبوع اهم من دخول اليونانيين والسرب الى سالونيك وهو لم يرد حتى الساعة الا من مصادر يونانية وسربية

وقد ذكر روتر عدا عما ذكر خبر انتصارات متفرقة احرزتها الجنود العثمانية في جهات مختلفة كما ايدت ذلك البرقيات الرسمية

على ان ذلك كله لا يغير وجه الحالة الحربية لان القوة الوحيدة التي يتوقف عليها مستقبل هذه الحرب هي قوة ناظم باشا في جاتلجه فجاتلجه هي الان اذاً موضوع امال الملايين من العثمانيين

اعانة الحرب

بلغنا من اخبار القدس ان بطريركية الروم الارثوذكس هناك تبرعت بمبلغ مائتين ليرة فرنساوية اعانة للحرب فوجب علينا لها الشكر

المغاربة والافغان

عادت حليمة ... فقد علمنا ان حراس البساتين من المغاربة قد الفوا في هذه السنة عصابات لهم بقصد القتل والنهب ومن تمنع عن استخدامهم جازوه بقطع شجره والاعتداء عليه . اما الافغان فقد علمنا ان احدهم دخل الى مخزن احد التجار وطلب منه ان يستخدمه في حراسة بستانه او يعطيه عشر ليرات ولما ابى اشهر عليه مسدسه امام جمهور من الناس فتكاثروا عليه وخلصوه مسدسه وسلموه للحكومة وقد علمنا بعد ذلك انه اطلق سراحه ونحن مع استيائنا لنشر هذا الخبر معما بذله سعادة قائمقامنا من الهمة في هذا الشأن لا نرى بداً من الفات نظر سعادته اليه لا سيما وقد بلغ الخوف من تجار البرتقال في هذه السنة انهم اهملوا بساتين يافا وصاروا يشترون البرتقال من خارج البلدة ولا سيما من المستعمرات لان المستعمرين هناك يحافظون بانفسهم على بساتينهم ولا يتجاسر مغربي او افغاني من الاعتداء عليهم .

الا تكفينا هذه الازمة التي نتخبط فيها حتى نصاب في اكبر مورد حيوي لنا ؟ !!!

عظة وفكاهة

التفت نظرنا يوم السبت الماضي رجل قروي من اهالي بدرس دخل كالمجنون الى دار الحكومة وهو يصيح و يستغيث و ينتف شعر لحيته ويمزق ثيابه فحسب كل من رآه ان قد اصابه مس . ولما سكن جاش الرجل سألناه عن شأنه فاخبرنا خبراً قلنا لما سمعناه يعذر والله الرجل اذا جن .

خلاصة الحادثة انه توجد دعوى على ارض بينه وبين خصم له مضى عليها سنتان بدون فيصل الى ان تمكن الرجل من اثبات ملكية الارض في محكمة شرعية الرملة واخذ اعلاماً بذلك احضره لمأمور الاجراء لاتمام معاملته فلما باشر هذا باجراء مأموريته اعترضه الخصم وقال له ان الاعلام مزور فاوقف مأمور الاجراء المعاملة وطلب ايضاحاً من قاضي الرمله فقال انه لا علم له بالاعلام المذكور وليس له ذكر في سجله اما الختم فهو ختمه ولكن لا يعلم كيف جرى وضعه على الاعلام المذكور

ونريد ان نتقدم ونرتقي !

معلم للعربية والافرنسية

من شاء ان يتعلم العربية او الافرنسية على احدث اسلوب وفي اقرب وقت فليراجع ادارة هذه الجريدة .

شؤون ارثوذكسية

(رد على رد)

جاءنا من الاديب القدسي صاحب المقالة الانتقادية بحق نائب القدس في المجلس المختلط الدكتور الياس افندي الحلبي رداً على ما كتبه الدكتور جواباً عليه فاقتصرنا من الرد المذكور على نشر ما يتعلق بالموضوع ضاربين صفحاً عن عبارات ملؤها حدة يصعب علينا درجها . هذا ولنا الامل بان يغلق الاديبان هذا الباب لانه يؤدي الى طريق وعرة لا يحسن سلوكها في ظروف الملة الحاضرة . قال الكاتب :

يا حضرة الدكتور

لا انكر انك كما قلت « ستقدم حساباً على كل جملة قلتها و كل خطوة خطوتها امام الديان العادل في ذلك اليوم الذي لا تراعى فيه الوجوه » . ولكن الملة تريد ان تعجل بتقديم الحساب في هذا العالم . وذلك حق لانها هي التي انتخبتك . وواجب عليك لانك تأخذ اجرة عليه

اخر ساعة

الاستانة في ١٢ تشرين ثاني — اعلن حزب الحرية والائتلاف عزمه على اقفال نواديه حتى نهاية الحرب — محا الاسطول العثماني بطارية بلغارية في رودوستو (تكفور طاغي) — يظهر ان السياسة الروسية ميالة لتعضيد طلب السرب في ان يكون لها مينا على الادرياتيك والرأي العام الروسي يستحسن خطة حكومته هذه . واذا اصرت النمسا على الرفض فمن ينتظر حدوث حرب بينهما — بودابست — وصل رئيس مجلس النواب البلغاري المسيو دانيف الى هنا وتحادث مع الكونت برشتولد ومع سفير المانيا في فينا الذي جاء الى بودابست — بلغراد — سافر رئيس الوزارة السربية الى اسكوب

قلت « انك كنت تمكنت من عمل اشياء كثيرة لولا اناس واقفون لك بالمرصاد يهدمون ما بنيت » لقد مر عليك يا سيدي الدكتور زمان طويل في المجلس المختلط والملة لا تعرض لك في شيء وانت لم تفعل شيئاً افيجوز اذا عجزت او تهاونت ان تلقي التبعة على غيرك · واما قولك « ان هنالك من يريدون بقاء المسائل قائمة قاعدة ليتمكنوا من وقت الى اخر من الحصول على دراهم يتعيشون بها » فهذا كلام يمس اصدقاءك الرهبان لانه اذا كان الذي يأخذ دراهم ليعيش بها ملوماً فالذي يعطي دراهم ليقسم الملة بواسطتها احق بالملامة · على انهم سيعتبرون لك هذه الغلطة زلة قلم تغتفر في جانب تهالكك في تنفيذ غايتهم

قبل ان تدخل المجلس كنت تنتقد من يريد التساهل مع الرهبان بل قرعت مرة على سمع الملة سلفك في المجلس المختلط لانهُ سعى في اصلاح ذات البين فكيف تستحسن اليوم ما كنت تنتقده امس ؟ ولكنك ستقول ان ذلك في مصلحة الملة ·

« قلت انك لم تقبل عضوية نظارة المدارس حباً بالشرف لان صناعتك اشرف واجمل » نحن لا نجادلك في شرف صناعتك وجمالها لانك ربما تقيس شرف الاعمال وجمالها بمقدار دخلها لا بمقدار اهميتها في المجتمع الانساني · ثم قلت انك لم تقبلها تمشية لاغراض الدير وابقاء المدارس على حالها لانك لم تعود ذلك » فكيف يجوز ان تقول ذلك على حين انت ناظر ما هي عليه هذه المدارس التي انكرتها الملة واحتجت عليها لانها لا تنطبق على مصلحتها فسحبت منها العضو الذي وثقت به فدخلتها انت بعده كيلا يفسد « البلان » الذي وضعته البطريركية من بقاء القديم على قدمه · ثم جئت تقول لنا ان دخولك النظارة كان في جانب مصلحة الملة ؟ اما ادعاؤك بانك تفاخر احسن اختصاصي تقدم اسمه لمدارسنا فهي شهادة نفسك لنفسك وهي مسألة فيها نظر · · ·

ثم قلت انك قبلت هذه الوظيفة موقتاً ريثما يتمكن القدسيون من الاتفاق على شخص ثابت · » فلا شك انك تعرض في قولك شخص ثابت بالشخص الذي اختارته الطائفة لعضوية النظارة ثم استعفى منها مرتين ولم يثبت فيها · ان كان يوجد شخص يجوز له ان ينتقد المذكور فليس انت يا دكتور لانك ادرى من غيرك به والك علم بانه استعفى لانه طلب الاصلاح فأبته الرهبنة عليه واصرت على بقاء الفوضى في المدارس فتركـ ودخلت انت لتستر على هذه الفوضى · هذا الشخص يا حضرة الدكتور لم نعده الا ثابتاً في رأيه متمسكاً بمبدأه على حين كان غيره يتقلب مع الهواء ويتلوّن كالحرباء · هذا الشخص لم يكن خصماً للدير ثم متحبباً اليه متقرباً منه · · · لولا ثباته في رأيه لكان انعم بالاً واحسن حالاً منه اليوم كما لعلك لا تنكره لانك اعرف الناس به · فعدم ثباته في نظارة المدارس على ما تعلمه من احواله هو ثبات في مبدأه صعب على غيره الاتيان به ·

ثم ادعيت انك لم تقبل هذه الوظيفة الا حفظاً لحقوق القدسيين فكأنك تفهم من حقوق القدسيين الحصول على ثلاث وظائف تجمعها في نفسك · اذاً لم يبقَ معنى للنهضة ولم يبقَ للقدسيين ما يحاربون عليه بل ما احراهم ان يلقوا السلاح تحت اقدامك واقدام اصدقائك الرهبان بل ان يضفروا لك اكاليل الظفر ويقيموا لك التماثيل

ثم قلت انك « مستقلع من هذه المسائل القذرة لانها سببت لك اضراراً مادية وادبية » اما الاضرار الادبية فنعم لان اسمك صار مضغة في افواه الملة كما لا تنكر · واما الاضرار المادية فلا نظن لان المعاش لا يستهان به فواحدة بواحدة اذاً

ثم قلت انك كنت استعفيت لو لا ما حصل من المناظرة في الرأي والعناد · · · كان يجب ان تقول ان لولا طمع النفس نعوذ بالله منه في معاشات متعددة · ولعل عدم قبولك التحول عن احدى هذه الوظائف الثلاث رغم الضرر الحاصل للملة هو دليل جرائتك وغيرتك وثباتك

اما قولك انك تضن بشرفك ان تجعله جسراً لاطماع الغير · فلسنا ندري كيف يستطيع احد ان يستخدم شرفك لسد اطماعه · العلك تتوهم انك اصبحت في مركز وشرف عظيمين بحيث اذا اراد احد ان يتقرب من الرهبان او يتوصل الى وظيفة في الحكومة او يستدين المبالغ الطائلة من المصارف، فيكفيه ان يقول اني محسوب على الدكتور فتقاد له الرغائب · واما ضنك بمصلحة الملة « ان تسلمها لاناس ليس من وراء خطتهم الا الخراب » فليس لنا ان نجيب عليه الا بقولنا مسكينة هذه الملة · تصالح خصومها وتنفذ مآربهم غير حاسب لها حساباً فاذا ناقشتك الحساب قلت انك ضنين بمصلحتها ان تسلمها لغيرك · · ·

ثم قلت « اني كنت ولا ازال اصرح ان جدوا لي شخصاً يبين لكم سلفاً خطته وما يتكفل به من تلك « الحقوق الطويلة العريضة » وليتقدم الى الميدان لنرى ماذا يعمل واي حق توصلنا اليه خطته » فاول ما يفهم من عبارتك هذه انك لا تعتقد ان للملة حقوقاً بل سبق لك تصريح بذلك في بعض اعداد جريدة فلسطين فاذا كنت تعتقد ذلك فما هذا التعجيز · ومن يستطيع ان يثبت حقاً لا تعتقده انت · او من يتجرأ على بيان خطة تخالف خطتك · ومن يستطيع ان ينزل الى الميدان وانت ابن بجدته ومجلي حلبته · اما اذا كان الامر كما تعتقد من عدم وجود شخص واحد في هذه الملة يفهم ما تفهمه انت او يكون امين على مصالحنا نظيرك فتلك مصيبة من الله اذاً ومادام الامر كذلك يمكنك ان تسرح وتمرح وتفخر وتقول : ليس على الله بمستغرب ان يجمع العالم في واحد · اعني فيك · وما دمت سالماً فلا اسف على موت الملة ادبياً · هذا ما عنّ لنا من تتبع عباراتك التزمنا فيه جانب الاختصار واذا اردت المزيد فالرأي لك لان اقلامنا حاضرة والسلام

نابلس — لصاحب التوقيع

كيف يفهمون رعاية الشعب

من يسمع بان البطريركية ترسل رؤساء روحيين الى جهات الابرشيات يظن بان ذلك لزيادة اعتناء بالخراف الناطقة والحقيقة ان هؤلاء الرؤساء يحضرون لتمزيق هذه الخراف وتفريق كلمة الشعب وجعله فئات واحزابا ·

كانت الامة الاوثوذكسية مرتاحة البال مدة ثلاث سنوات بلا رئيس يوناني عائشة بمحبة ووفاق فلما عنّ لبعضهم احضار رئيس صارت الملة اقسام وخصوصاً بمسألة انتخاب عضو للمجلس المختلط فان الاب نيكانور الرئيس الجديد ترك كل شيء ولم يعد يهتم الا باغراء الملة لتفوض البطريرك ان ينتخب هو العضو الذي يريده للمجلس وتراه جائلاً من قرية الى قرية يفسد هنا ويقسم هنالك لينال بغيته والى قراء فلسطين الحادثة الغريبة التي جرت في رفيديا بواسطة هذا الراعي الصالح ·

الزم نيكانور خوري رفيديا الوحيد ان يرافقه في تجواله فرافقه وترك مسيحيين القرية بلا صلاة ولا عبادة · وصدف ان توفي احد المسيحيين المدعو برهوم ابن حنا الخوري فلم يكن من يجنزه فدفنوه بلا جناز ولا كهنة

فعلى من نلقي هذه المسؤولية · اليس على عاتق غبطة البطريرك الذي يرسل لنا هكذا روساء لخدمة اغراضه لا لخدمة الشعب · هل يجوز ان يتجول الكاهن في القرايا ليخون امته ويقضي على حقوق الشعب في الانتخاب ويسلم ذلك للبطريرك ولو في ذلك موت ابناء هذه الرعية ودفنهم بلا جناز

ايها السنودس الموقر · مسيحي دفن بلا جناز في قريتنا افيدونا بالله اذا كنتم مسيحيين من المسؤول امام الله ؟

رفيدي ارثوذكسي
